

# كيف نربي أولادنا ؟ | محاضرة مائة للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد - [00:00:26](#)

محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال عبادة ابن الوليد - [00:00:46](#)

ابن عبادة ابن الصامت رحمه الله فقلت له انا. اي قلت لابي اليسر لان المقطع السابق الذي انتهينا منه امس كان حوارا بين الوليد ابن عبادة ابن الصامت رحمه الله ورضي عن ابيه. آآ الحوار اليوم - [00:01:06](#)

او المقطع الذي اه نشرحه اليوم هو بين لابني اللي هو عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصام قال فقلت انا له اي فقلت لابي اليسري يا عمي لو انك اخذت - [00:01:36](#)

غلامك واعطيته مع واخذت معائيره. واعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه. يا ابن اخي عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واثار الى مناطق قلبه - [00:01:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما لا تلبسون وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة آآ البردة والمعافري - [00:02:26](#)

هما يعني يشبه الازار والرداء ولكن البردة تكون بلون والمعافري يكون بلون. فابو كان يلبس بردة مثلاً بيضاء. ويلبس معافريا والغلام يلبس بردة سوداء ومعافري الابيض فقال لو انك اخذت بردته بحيس يكون على كل واحد حلة بلون - [00:02:56](#)

واحد لو انك اخذت بردته واعطيته معافريا والعكس فكان على كل واحد منكما حلة حلة كاملة فمسح رأسه وقال يا ابن اخي طبعاً ابوه ليس اخا لابي اليسر. لكنه استخدم - [00:03:36](#)

اعذب الالفاظ وهو ان ينسب المرء الى الاخوة. اغلى حاجة في الدنيا الاخ بعد الوالدين طبعاً. الاخ اغلى من الابن او هكذا ينبغي. ولذلك في سورة الشعراء مثلاً كذبت قوم - [00:04:16](#)

نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. ويتكرر لفظ وصف النبي بالاخ حتى في معرض القتل. فمن عفي له من اخيه شيء ولم يقل من قاتله. ليه؟ لحن قلب ولي الدم. فيبقى - [00:04:46](#)

زي استخدام لفظ الاخ هنا عشان يحسن قلبه. احنا عندنا مسل يقول لك اللي يتعطر يقول اخ رجله تعثر في حاجة يقول اخ اخ اللي هو اقرب الناس اليه اقرب مذكور في المحنة هو الاخ. فلما قال فمن عوفي له من اخيه ولم يقل فمن عفي له من قاتله - [00:05:16](#)

والمسألة هنا مسألة عفو كأنه يقول لولي الدم اعف. فيبقى لابد من استخدام خطاب يرقق القلب. وفي القيامة قال الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه اول واحد وامه وابيه. فلما تكون الدنيا مضبوطة الاخ - [00:05:46](#)

ينبغي ان يكون اقرب الناس. اقرب من الولد. لو الموازين صح. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله المغيرة ابن شعبه عن الدجال واكثر من السؤال عن الدجال. قال ما - [00:06:16](#)

ينصبك منه يا ابن اخي. انت خايف منه ليه؟ عامل له شغلانة ليه؟ مرعوب منه ليه فيقول له يا ابن اخي فهي لفظة جميلة تدل على

الحنان وتدل على القرب - 00:06:36

طبعا بعض الناس الحديث اللي هو بتاع المغيرة ابن شعبة بوب عليه النووي في صحيح مسلم في كتاب الادب قال باب جوازي ان يقول الرجل لغير ابنه يا بني وهذا لا - 00:06:56

سيعارض قوله تعالى ادعوهم لابائهم. ليه؟ قال لك ادعوهم لابائهم اي في اصل النسب في شهادة الميلاد في الاوراق الرسمية لما ينسب نفسه لا ينسب نفسه لغير ابيه انما في المناداة - 00:07:16

مممكن تقول له يا ابن اخي انما الذي كرهه العلماء ان ينادى من ليس بمحرم باسم المحارم كما فشى في بلاد المسلمين. الراجل يدخل مع مراته اي بقالة ولا بتاع يقول لها عايزة حاجة يا ماما - 00:07:36

مش بيحصل ولا؟ اه. ليه؟ تقول لها يا ماما ليه؟ او تقول لابنك يا بابا يا بابا ما عدتش تعمل كده تاني. طب ايه دخل بابا في الموضوع؟ فقال لك يبقى يكره ان ينادى بالمحارم - 00:07:56

يكره ان ينادى بالمحارم لان هي المرأة اللي هي مراته ليست امة. فده يبقى فيه نوع من الكراهية. لكن يا ابن اخي اه فيها نوع من الحنان فيها نوع من رقة القلب ولذلك مسح على رأسه. وهذا المسح يدل على - 00:08:16

آآ رعاية رعاية لقلب هذا الولد كأنه آآ اعجب لنباهته. وفطان ولذلك دعا له قال اللهم بارك فيه. اللهم بارك فيه طب ليه ما قالوش اللهم بارك فيك؟ وهو واقف قدامه ليه استخدم ضمير الغائب؟ قال لك استخدام ضمير - 00:08:36

الغائب للحاضر اسمه التفتات. وهذا اجود في التعبير. واوصل القلب عشان كده اي رجل متصدر للدعوة وهو يخاطب الجماهير ينبغي ان يتجنب تاء الخطاب وكافى الخطاب. يقول مسلا ايه؟ فاذا - 00:09:06

شربت الخمر مثلا فانت ملعون. هيقوم اللي مستمع يحس ان هو بيلعنه. فاذا زنت فانت في النار وبئس المصير. وهيتخرب بيتك ان شاء الله. فيقوم اللي مستمع يحس كأن انت ايه؟ بترمي به حجر - 00:09:36

غير لما تقول فان زنا فهو في النار. فان شرب الخمر عذب خلاص؟ يبقى ايه؟ يبقى فيه نوع من الالتفات. وده اجود اجود في التعبير. واوصل بالخلق. ولذلك قال اللهم بارك فيه بعدما مسح رأسه ودعا له. وهذا من حسن الخلق. اذا - 00:09:56

ناداك احد وانت تجيبه ادع له. تقول له ماذا تريد؟ حفظك الله. فاذا خاطبته بارك الله فيك. اليس معك كذا وكذا؟ ده بيبقى ايه؟ فيه نوع من الوصل بالقلب. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:26

اه كان اذا ناداه رجل قال له يا لبيك مع ان لبيك نحن نقولها بغير ياء لان لبيك معناه اجابة بعد اجابة. او انا مقيم على طاعتك فيستخدم افضل الالفاظ ويا ان ده دي اصلها للتنبيه. يا ان ده انما هي للتنبيه - 00:10:46

ولبيك ايضا تنبيه. يبقى تنبيه مع تنبيه في منتهى الاهتمام. ولذلك يعني آآ لم يكن جيدا لما قال رجل مرة يا ابا القاسم وكان في واحد في الصحابة يكتنى بابي القاسم كمان - 00:11:16

وهو بينادي على صاحبه. والنبي صلى الله عليه وسلم موجود في المجلس. يا ابا القاسم فالتفت اليه وقال يا لبيك. قال لم اعنف مش انت. اشوف بقى الفرق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي - 00:11:36

ولا تكن بكيتي. ليه؟ حتى لا يقع انسان في مخالفة الادب كما حدث هنا. فسموا باسم ولا تكن بكيتته. عشان كده العلماء لما آآ نظروا هل يجوز للرجل ان يكتنى بابي القاسم؟ ام لا - 00:11:56

في عندنا ابو القاسم الطبراني احد ائمة الحديث وابو القاسم البغوي احد ائمة الحديث فهل يا ترى هؤلاء خالفوا لما قال تكنوا تسموا باسمي ولا تكنوا بكيتي. العلماء رعاية لهذا الحديث - 00:12:16

الذي ذكرته الان قالوا انما نهى عن التكنية به وهو حي حتى لا يلتبس. فلما مات صلى الله عليه وسلم امنا من الالتباس. لما واحد ينادي على واحد يقول له يا ابا القاسم لن يكون لن يتصور احد انه ينادي النبي صلى الله عليه وسلم. فربطوا ايه - 00:12:36

الحكم بالعلة دي. فلما زالت العلة زال الاليه؟ زال المعلول معها كما يقال يعني. فهو القصد يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول يا لبيك يعني الحق احنا واحنا بنرد على بعض او بنطلب من بعض حاجة لا مانع وهذا من حسن الخلق ان تشفع كلامك بالدعاء

اتعود لسانك على كده. تعود لسانك على كده. آآ في طبقات الشافعية تاج الدين السبكي وابوه تقي الدين السبكي علي ابن عبد الكافي كان اماما آآ مجتهدا ومن اقران شيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو ابوه تقي الدين. بيحكى تاج الدين في الطبقات. يقول كنت مرة مع ابي. فمر بنا - 00:13:16

كلب فقلت له مر كلب ابن كلب. بيقول للكلب اللي ماشي عدي يا كلب يا ابن الكلب تمام. فنهاه والده. فقال له اليس كلب ابن كلب؟ فقال رويانا اي كانه قال لي اسناد يعني الى الكلام الذي سأقوله. رويانا اي اختصر الاسناد يعني. يبقى ايه - 00:13:46  
معلق. مش كده. طيب. قال رويانا عن عيسى عليه السلام انه مر به خنزير. فقال له مر بسلام فسئل في ذلك فقال اكره ان اعود لساني على الشر. المسألة هي مسألة تعود يعني انت مسلا لما تكون بتهز رايما مع صاحبك وتقول له تعالى يا كزا رح يا كزا. خلاص بقت لازمة على لسانك. بدون ما - 00:14:16

تقصد بدون ما تشعر بتنتلق هذه الكلمة. انت لما تتعود حتى مع اولادك. اذا الولد جاب حاجة تقول له جزاك الله خيرا انما تقصد ان تعلم الولد كيف يقول لك ولغيرك اذا اسدى اليه معروفًا. كما علمنا الله - 00:14:56

عز وجل. قال الحمد لله رب العالمين. حمد نفسه ليعلمنا كيف نحمده. كما يقول اهل العلم. يبقى انا ابني في البيت اعلمه. اقول له بارك الله فيك هات الكبد. بارك الله فيك افتح الباب. بارك الله فيك رد على الهاتف - 00:15:16  
جزاك الله خيرا احسن الله اليك. بورك فيك. هداك الله. اي كلام جميل. وانت بتطلب اي حاجة وانت تشكر على اي حاجة تعود لسانك على اللازمة دي. الولد يطلع متعود على كده. وينشأ اناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه - 00:15:36

ارجو اه يعني اه ان تفعلوا مع ابنائكم مثلما تفعلوا مع الشجرة التي تفرسونها على باب بيتكم. انت لما ما تجيب شجرة عود طري. وتزرعه قدام باب البيت. بتعمل فيه ايه؟ مش بتشده بحد؟ لان الشجرة اذا سبتها هتطلع - 00:15:56  
خلاص انت بتعمل ايه؟ شد الساق الشجرة بحبل وتربطه في وتد. ليه؟ علشان هيطلع عدل. لو تركت الشجرة لحد ما بقت قد كده وحببت تجيب بقى جنازير وبتاع والكلام ده هتخلعها من جدرها - 00:16:16

خلاص ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب. طول ما هو اغسطس بقى كده يشده ويبجي معه فما تجيش بقى تهمل الولد تربية الولد بتلم له فلوسه ومتغرب وسايه والكلام ده وبعدين تعوض حناك وغيابك - 00:16:36  
فلوس. زي معظم اللي هم تركوا بلادهم للبحث عن السعة في الرزق. يروح شهرين في السنة ولا يروح شهر في السنة. لما يروح بحاول يعوض غيابه. مش ممكن يبقى غايب طول السنة ويروح يعمل غضنفر في البيت. يقول له ولدك كده غلط كده عيب كده كده يبقى الشهرين اللي - 00:16:56

وهيكره ابوه كمان فيقوم ايه؟ يشوف الغلطة ويمررها. يشوف الغلطة ومررها. على اساس ان ايه الواد ما يكرهوش. خلاص؟ لا احنا عايز نعامل الاولاد معاملة الغصن الذي تزرعه امام البيت. يبقى انت بقى ايه؟ تعود الولد حسن الكلام حسن الخطاب - 00:17:16  
ولا مانع ان تشفع ذلك بان تمسح على رأسه او ان تربط على كتفه او على ظهره يبقى اي ايه؟ حاجة فيها اشعار بهذا الحنان زي ما عمل ابو اليسر لما آآ فطن الى نباهة الغلام. وهو - 00:17:36

هو بيقول له المسألة دي قال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذنيه بني هاتين ووعاه قلبي و اشار الى مناطق قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مني - 00:17:56

اما تأكلون والبسوهم مما تلبسون. طب الامر هنا على الوجوب ولا على الاستحباب؟ طبعا معرفة الامر على الوجوب ولا على الاستحباب؟ هل هذه مسألة عظيمة. لتعلموا ان ديننا دين محكم. وان المسألة ليست عفو خاطر ابدًا - 00:18:16  
ابدا. وان اي واحد يقول واجب ولا مستحب ده هذا خاضع لضوابط علمية ما عرفتها امة من الامم. احنا عندنا الامر. الاوامر ثلاثة. اي في فعل امر يقابلك في اي كلام لا يخرج عن ثلاثة انماط. اما ان يكون - 00:18:46

واما ان يكون مستحبا واما ان يكون مباحا. برضه ده ايه؟ دي حصة في اصول الفقه احنا بنتكلم بعد بعد صلاة العشاء في اصول

الحديث. ده اصول الفقه بقى. اصول الحديث واصول الفقه - 00:19:16

لا حيض الطائر لا يستطيع انسان ان ينهض الا اذا درس هذين العلمين الجليلين كجناحي طائر علم الحديد يصحح لك الدليل وعلم اصول الفقه يصحح لك الاستنباط والفهم يبقى انا بعد ما اتأكد من صحة الحديث السؤال ما المطلوب من هذا الكلام؟ الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ المطلوب منه - 00:19:36

اعمله اللي لازم اعمله واذا ما عملتوش اثم ولا اذا عملته ائاثب وما عملتوش لا اثم ولا انا حر اعمله او ما ما هي دي التلات انواع.

الواجب ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحد والالزام. ما لكش - 00:20:06

افعل يعني لازم تفعل. اقيموا الصلاة. اقم اقيموا فعل امر اتوا الزكاة فعل امر. صم رمضان فعل امر. تمام طيب. صلوا قبل المغرب.

صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب اهو ده امر. العلماء يقولون الامر المجرد يفيد الوجود - 00:20:26

ليه؟ لانه جاي من فوق. ما هو الامر اما يجي من فوق لتحت واما من تحت لفوق واما من النزير مع النزير. اذا جه من فوق لتحت دي

تبقى اوامر عليا - 00:21:06

يبقى لا اختيار لك. طب اذا جه من تحت لفوق يعني انا مسلا لما اقول رب اغفر لي مش اغفر دي فعل امر. ايه الفرق بينها وبين اقم

الصلاة؟ قال لك اللي قال اقم الصلاة - 00:21:26

رب العالمين فوق. فالامر جاي من فوق لك. وما لكش اختيار بقى. اوامر عليا. تمام طب انت لما بتقول له رب اغفر لي اغفر فعل امر اه.

بس قال لك هذا يفيد الرجاء والتوسل. يبقى الامر اللي يجي من - 00:21:46

تحت لفوق مش على الوجوب ابدأ. انما هو تذلل وتوسل. طب الامر بقى اللي هو ييجي من من نظير لنظير قال لك ده اسمه الطلب.

فاللي ييجي من فوق لتحت اسمه الواجب. تمام - 00:22:06

واللي ييجي من النزير للنزير اسمه الطلب. يدخل بقى في الايه؟ في المباح. وعلي ابن ابي طالب عبر عن التلات حاجات دي بكلام

جميل قال ايه؟ قال احسن الى من شئت تكن اميره. واستغني عن - 00:22:26

عن من شئت تكن نظيره. واحتج الى من شئت تكن اسيرا. كلامه كان جميل وماشي يعني. تمام؟ فاحنا النهاردة لما النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون. اطعم فعل امر - 00:22:46

البس فعل امر. العلماء قالوا ان هذا على الاستحباب. لانه لا يشترط ان اطعمه من طعام لكن لازم اكله. اكله اي حاجة. مما تقيم صلبه.

خلاص؟ لانه مملوك عنه المهم لا يجوع. يأكل. ويلبس لا يشترط ان يلبس من نفس القماشة التي البسها انا. المهم انه - 00:23:16

يلبس بردو ويواري عورته. يبقى الامر هنا على الاستحباب. هل ابو اليسر اخذ الامر على الاستحباب على الوجوب خده على الوجوب.

لانه لبس زيه بالزبط. اهي دي لفظة تانية تعرفك من هم الصحابة - 00:23:46

لان المملوك مش مطلوب المواسة المساواة مطلوب المواسة تواسيه ولا يشترط ان يساويك. انما تواسيه. الصحابة ما كانوا بيعملوا

كده. الصحابة انتقلوا من المواسة الى المساواة. كان الواحد منهم اذا تلقى الامر نفذته تنفيذ من - 00:24:06

يراه واجبا. كانوا يصلون الى سقف التنفيذ. هو النهاردة لو هو اكله ولا لبسه اي حاجة مش برضه قام بما اوجبه الله عليه. لكنه ما

واساه بمثل هذا بل ساواه - 00:24:36

وده ليه؟ لانهم كانوا اذا تلقوا الامر ما يقعدوش بقى يقول لك واجب ولا مستحب؟ اذا كان مستحب يبقى ما حر. اعمل ما اعلمش عايز

ثواب مش عايز ما كانوا الصحابة كده ابدأ. آآ في الصحيحين من حديث سعيد بن مرجانة - 00:24:56

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله عز وجل عنه بكل عضو

عضوا حتى انه ليعتق بالرجل الرجل وباليدين وبالفرج - 00:25:16

فلو في عتق وانت مش عارف تعتق رقبة ممكن اشتريك انا وانت طالما المسألة بالقطاعي طب ما نشترك مع بعض جايضة خد لي وذن

ها او اخد لي عين او اخد لي رقبة او اخد لي راس اي حاجة طالما انه قطاعي كده - 00:25:46

الرجل بالرجل والعين واليد واليد انا ما عنديش ممكن انا وانت نشترك ثلاثة اربعة يشتركوا في عتق رقم. كل واحد يأخذ له حصة منه

يوم القيامة ففي مسند الامام احمد في هذا الحديث كان علي بن الحسين بن ابي طالب رضي الله عنهما - [00:26:06](#)  
جالسا مع سعيد ابن مرجانة وهو يحدث بهذا الحديث. فقال له يا سعيد انت سمعت هذا من اجل ابي هريرة قال نعم. فقال ادعوا لي  
مطرفا. ومطرف هذا افرح عبد عنده طول بعرض تحطه على اوضة يعرشها. ما هو طالما المسألة ايد بايد ورجل برجل - [00:26:26](#)  
وزن والكلام ده كله ما قالش هات لي بقى ولد سفروت كده ولا جلد على عضم قال لي هاتوا لي بقى التخين المنزلز ده فجاء مطرف  
وقف قدامه قال له انت حر. ايه الاستجابة - [00:26:56](#)

القاهرة اللي كانوا الصحابة عايشين فيها دي عشان كده ربنا نصرهم. سبحانه وتعالى. وآآ في كل غزوات النبي صلى الله عليه وسلم لا  
نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ساووا المشركين يوما لا في العدد ولا في العتاد - [00:27:16](#)  
غزوة بدر كانوا تلتمية واربعناشر. والمشركون كانوا الفا. كان المشرك المشركون يأكلون في اليوم عشرين من الجمال. يذبونها. وكان  
الصحابة يقتسمون التمرات ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر غير فرسين. اللي هي تساوي الطائرات الطائرة  
المقاتلة النهاردة - [00:27:36](#)

كان معهم بعض البعران يتعاقبون عليها. كل واحد يركب مرحلة. وانتصر الذين كانوا يقتسمون التمرات على فالذين كانوا يأكلون  
عشرين من الجمال. في غزوة احد كان الامر اطم واعجب بعد ما انهزم المشركون في بدر وكانت فضيحة بجالجل وفقدوا هيبته في  
الجزيرة العربية ومات صناديدهم - [00:28:06](#)

العقول المفكرة ابو جهل وعتبة ابن ربيعة والجماعة دول حتى ترأس فيهم ابو سفيان لذهاب اكابرهم. بقى راس فيه لان ما عدش حد  
كبير ماتوا كلهم. فطبعا عايزين ننتقل فبدأوا بقى ايه يرصدوا بقى الفلوس - [00:28:36](#)

العرير التي نجت في بدر اوقفوها لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. اي بني ادم كان له بضاعة غصب عنه لازم سب الفلوس عشان  
احنا بنعد لحرب آآ الرسول عليه الصلاة والسلام. العين دي كانت الميزانية بتاعتها - [00:28:56](#)  
خمس الف دينار ذهبا. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليرصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون. الاية  
دي نزلت علشان وقف العير لحرب النبي عليه الصلاة والسلام. تمام - [00:29:16](#)

استخدموا بقى الحرب المعنوية. استعانوا بالشعراء. ان هم يهيجوا القبائل. فتحو باب للاحابيش اللي هم برة قريش فجابوا تقريبا  
حوالي سبعميت ورجل من الاحباش المهم في الاخر خالص كانت الموازنة كالتالي. المشركون - [00:29:36](#)  
ست الاف عندهم سبعمائة درع. الدرع ده اللي هو الواقى. معنى انك انت تدخل تحارب المسألة فيها سيوف وايدك مكشوفة السيف  
ياخد ايدك خلاص. معلى هتتحارب بايه؟ فكانوا يلبسون ادراع الحديد - [00:30:06](#)

ويلبسون بيضة الحديد يضربوا على دماغه وتنزل على الحديد. يبقى عندهم سبعميت درع. وثلاث تلاف مقاتل ومئة فرس مئة فرس  
اللي هو ايه؟ زي الطائرات المقاتلة كده. الصحابة كانوا الفا. وكان عندهم ميت درع. تمام؟ يعني - [00:30:26](#)  
ستميت مقاتل سيقاتلون حاسري الاية؟ الابدان. ما علوش حاجة. لم كن معهم فرس واحد. ولا فرس. كان معهم في غزوة احد. ومنهم  
من قال ان كان في فرس والصحيح انه لم يكن معهم شيء كما هي رواية موسى ابن عقبة. الالف دول عبدالله ابن ابي ابن ابي ابن -  
[00:30:56](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم رفض المشورة بتاعته قام واخذ تلتمية وراجع بهم. بقى عدد المسلمين كم؟ سبعمئة. فقط ولما دارت  
رحل حرب اكتسحهم في اول عشر دقايق ولا ربع ساعة ولا اول ساعة لحد ما خالفوا - [00:31:26](#)  
كان ما كان. في حنين اللي هو الصحابة قالوا لبعضهم لن نغلب اليوم من قلة. لم يكن عندهم يضا هي عدد المشركين ولا نصف عدد  
المشركين. ومع ذلك ما غلبوا في غزوة قط. ليه؟ علشان النوعية - [00:31:46](#)

هي دي. النوعية دي. يسمع ينفذ. لا يخالف. لا يضع احدا في مقابل النبي صلى الله عليه وسلم لان ما فيش حد يوزنه. ولا يجوز ان  
يوضع احد في مقابله على الاطلاق - [00:32:06](#)  
شباب عايز يوفي لحيته. ابوه معترض. طب ده اعفاء للحية واجب وليس هذا تصعيدا على الناس. لو الحكم الشرعي بايدينا ولنا



حرية التصرف فيه. كنا يسرنا على الخلق. واللي حال - 00:32:26

في حالي مش مشكلة. بس احنا ما نستطيع ان نتصرف. ده كلام كل العلماء المجتهدين الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم على وجوب الاعفاء. ابوه بيقول له احلق. يبجي يقول لي احلق ولا هتطلع من البيت؟ فيجي يستفتيك - 00:32:46

اقول له يا بني اطع ربك واطع اباك. يقول لي ازاى؟ اقول له لا تحلق واخرج من البيت هو ده الحل. يطبع اباه فيما يأمره به. اطلع من البيت ارميه على الرصيف. اعتبر نفسك يتيم - 00:33:06

وانطلق في الحياة ودور على نفسك. انت بقيت شاب كبير ومثلك كان يقود الجيوش. لكن هي التربية التربية السيئة ان يفضل الاب يصرف على ابنه يطلع الولد يكبر يكبر الواد ما يعرفش يعمل حاجة اطلاقا ثلاثة وعشرين سنة يتخرج - 00:33:26  
في الجامعة وما يعرفش يعمل حاجة. بيتدي يلوظ. ابوه يقول له شف انت اهم حاجة تذاكر. ما لكش اطلاقا اي شغلانة انتبه لدراستك. زاهر خد الشهادة. انا هصرف عليك لحد ما تاخذ الشهادة. خد الشهادة بعد ما ياخذ الشهادة في ايده يقول له شوف يا ابني -

00:33:46

انا كده هاموت وانا مرتاح. انا كده اديت اللي علي. طب هل هو ادى ما علي؟ هو مهمته يربيه لحد نفسه شهادة؟ اه اكثر الناس يظنون ذلك. هيطلع الولد متربي غلط. ما يعرفش يعمل حاجة - 00:34:06

وينتظر بقى القوى العاملة وتوظيف الحكومة والكلام ده. وده برضه من افات المجتمعات الزراعية. المجتمع الزراعي عنده نوع من الرتبة لانه بيرمي البزرة يقعد يرويهها وبتاع مش عارف ايه ويستنى اما تطلع وتبت وبعدة يحصدها. ادي المجتمع الصناعي كل يوم

00:34:26 -

ببتغير. ما فيش حاجة غالية عند اي حد في المجتمع الصناعي. انما اللي عند المجتمع الزراعي كل حاجة غالية. وعنده رتبة. يعني انا اقول لكم الحكاية عني. كان البيت بتاعنا في القرية ينقسم لقسمين. البيت اللي احنا - 00:34:46

اذا كان فيه وبعدين البيت اللي تحت للمواشي والفراخ والبط والوز والكلام ده. بين البيتين باب وسط باب كده عشان تمر من البيت للبيت. آ البيت ده الباب ده بيبقى له شكل كده او ترباس او كده. المهم الترباس ضاع - 00:35:06

ولو سبناه مفتوح الفراخ بتيجي والبطن والوز ومشكلة هس هس طول ما انت قاعد تقول هس. طب عايزين نقفل الباب فقالوا لي ايه؟ قالوا لي هات حاجة تقفل الباب. انا بقى كنت في آ تالته سانوي - 00:35:26

اعمل ايه؟ طلعت ادور على قولحة اللي هي ايه؟ بتاعة كوز الدرة. واخذ بالك ازاى؟ اللي بينبت عليها ايه؟ الحب بتاع الدرة. وجبت بقى شاكوش وقعدت احفر حفرة علشان احط القلحة في البتاع - 00:35:46

يقوم يقفل الباب. خلاص عملت العملية دي. ثاني يوم ما لقتش الوحة. طلعت تعال قلها. طيب لما اجيب مسمار واتنيه كده واطويه وخلاص واعمله زي الترباس. مش جاي على بالي. في نوع من - 00:36:06

خلاص قال لك هات قلحة واقفل الباب جبنا قلحة خلاص ببقى هي تفضل قلحة. طب ما اجيب شكل اعمل مسمار اعمل اي حاجة؟ ده تفكير نمطي نمطي المجتمع الزراعي اللي عايش على الزراعة تفكيره نمطي. لا يتغير زي ما يحط البزرة يفضل - 00:36:26

هو حافظ يزرع ازاى؟ ويستنى ست شهور لحد ما تبت وبعدين يحصدها وبعدين الجرن وبعدين يخزنه كده. المجتمع الصياغة مش كده فالصناعي كل يوم بيتغير الدنيا كلها بتتغير انا شفت مرة في سويسرا ولد - 00:36:46

انا اقدر سنه بحوالي سبع سنوات. مع ابوه وامه وهو شاييل شنطته الخاصة باللي فيها متاعه الشنطة دي اول ما شفتها افتكرت المخلة بتاع الجيش. برمىل قد كدهو. والولد شاييل وبينوء - 00:37:06

وابوه وامه عاملين يضحكوا قدامه يدردشوا والظاهر كانوا ايه؟ كانوا بقى ترانزيت ولا حاجة. المهم بتلفوا في المطار والولد ايه؟ ينوء بالحمل ثقيل عليه. المهم قام خال الشنطة وراميه في الارض وقعد يتمرغ على الارض يعني كنوع من الاحتجاج يعني. ان العملية تقل عليهم كده - 00:37:26

هم بصوا له وسابوه. انا اراقب المشهد. بصوا له وسابوه طبعاً لانهم في الاخر هيلفوا لفتهم ويرجعوا له يعني. لا ولفيتهم الولد بعد ما

اتمرغ شوبة في الارض كده قعد. وقعد يبص للشنطة شوية وبعدين قام واخذ لافعها على كتفه وطالع - [00:37:46](#)

تجري وراه. احنا بقى نقول له اه ثقيلة عليك يا حبيبي؟ ها؟ لا هات اشيل ييقى انت شايل ثلاث شوط وتشيل دي كمان علشان خاطر الولد ايه الواد ييقى مستريح والكلام ده. لأ ما ده نوع من التربية الخاطئة اللي احنا بنقع فيها. يطلع الولد ثلاثة وعشرين - [00:38:06](#)

سنة ولا يظ في الدنيا مش عارف يعمل ايه. احنا نحن الذين يعني اه اه ربينا اولادنا على هذا. احنا بنربي درس في التربية مهم يجب ان نربي ابنائنا على السمع والطاعة للنبي صلى الله عليه وسلم. واختبر ابنك. اختبر ابنك - [00:38:26](#)

ودي انا عملتها مع ابنائي. اقول له ايه؟ اقول له دايم احفزه وهو صغير. يا ابني النبي عليه الصلاة والسلام اذا قال قولا واي حد في الدنيا قال قولا على خلافه اطع رسول الله. عليه الصلاة والسلام. خلاص - [00:38:46](#)

طبعاً ولد صغير استيعابه قليل. وبعدين ايه ييجي الباب يخط. بعد ما عرفه ان لا يجوز ان يكذب ولا ولا ولا. يجي الباب يخط اقول له بص قل له ابويا بيقول لك قل له ابويا مش هنا. خلاص - [00:39:06](#)

يطلع يفتح الباب ويقول له ابويا مش هنا. يدخل اقول له انت كدبت ليه احنا متفقين ان لا تكذب. طب انا مش هنا. لا تكذب. المرة الجاية لا تكذب ييجي المرة الجاية اقول له ابويا مش هنا يقولها برضو. مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين الولد برضو ايه يسمع كلامه. وبرضو اه - [00:39:26](#)

ارجع اقول له نفس الكلام. ليه؟ لان الولد استيعابه على قدر سنه. لان احنا عندنا الالفاظ كما يقول البلاغيون قوالب عن الفاظ طالب المعاني ادي اللفظ. ده الكوباية دي جسم الكوباية ده القالب - [00:39:56](#)

اللي هو اللفظ والمائة اللي جوة دي هنشبهها بالمعاني. فالولد الصغير قولوا نفس الالفاظ التي يقولها الكبير. انت بتقول لواحد صاحبك انا بحبك. او بتقول لمراتك انا بحبك. فاهمة؟ ابنك الصغير ابو ثلاث سنوات بيقول لك برضو انا بحبك - [00:40:16](#)

ويقول لاه انا بحبك. الالفاظ واحدة ولا لا؟ ييقى القالب واحد. تمام؟ لكن شعورك انت بهذا الحب وبمعناه كشعور الولد؟ لا ييقى المسألة بتيجي ازاى طيب المائة اللي جوة دي كاملة تكون مليانة. فانت عندما تقول اللفظ - [00:40:46](#)

يكون المعنى على قدر اللفظ. المعنى من جوة مليون. الولد الصغير بقى المعنى عنده قد كده هو هو يقول القالب يقول اللفظ اللي انت قلته بالضبط. لكن لا يقصد من المعنى الا بهذا القدر - [00:41:16](#)

بعض الالباء يقول له آآ الكبريت اوعى تولع كبريت لان ممكن تولع فينا. فاهم بيقول له حاضر. الاب يلتفت. الله! ياد مش انا لسة قايل لك دلوقتي اهو الكبريت؟ خلاص - [00:41:36](#)

ويضره. انت بتضره ليه؟ الولد لم يستوعب ما قلته. انت بتضره بعندك. او ما بيسمعش الكلام الكلام اه لان هو صغير. ولو كان يفهم الكلام صغيراً لكلفه ربه. سبحانه وتعالى. انما اجلت - [00:41:56](#)

تكليف لحد ما يكبر والمعاني تبتي تملأ القالب. عشان كده الولد الصغير احنا ينبغي ان نتعامل معه معاملة رفيقة. ليه القارب اه بيقولوا صح زي الكبير لكن المعنى اللي جوة القالب ينمو شيئاً فشيئاً يوماً فيوماً يوماً فيوماً كده - [00:42:16](#)

ولا مانع انك انت دائماً تستشير ولدك. وتشركه معك في اي قضية تختارها. يعني مسلاً تقول له يا ابني لو معك فلوس هتعمل بها ايه؟ ممكن يقول لك اجيب آآ بالونات وانفخ - [00:42:36](#)

وتفرقع. اه فانت بتقول له طيب ما انت لما تفرقعها في الهوا كده تبقى كانك ضيعت الفلوس. لا لو انت معك فلوس بقى لو مر بك واحد غلبان وواحد مسكين وبتاع جعنت وبتدي له. تمام؟ سيبه اسبوع - [00:42:56](#)

اسألوا نفس السؤال. لو معك فلوس بقى هتعمل بها ايه؟ لو قال لك اجيب بالالين وافرقعها بيقى الولد نموه العقلي واقف لو قال الكلام اللي انت اوصيته به يبقى نمو العقل ماشي. تقوم تعرف مقياس الولد - [00:43:16](#)

تفكير العقل شكله ايه؟ هل هو واقف واقف؟ يبقى يستغى فيها ويفضل طول عمره واقف كده؟ ولا عمال فبيرتقي بسرعة ولا بيرتقي ببطء؟ ما احنا تعلمنا هذا الدرس من قصة ابراهيم عليه السلام مع ولده اسماعيل. لما قال يا بني - [00:43:36](#)

هيا اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ايه رأيك في الموضوع ده فكانت اجابة اسماعيل في غاية الرأي اوعى قال يا ابتي

افعل ما تؤمر. تؤمر يعني ايه؟ يعني هذا الامر ليس في ملكه. ولا في - 00:43:56

نورك بل لك امر ولو كان الامر اليك ما ذبحتني. ده انا جيت لك على كبر وبعد ما كبرت سنه تسعين سنة جاله اسماعيل. فكلمة تؤمر وهو صبي صغير. اشار الى ان اباه ينفذ مأمور - 00:44:16

له أمر في فعل. وبعدين قال له ستجدي ان شاء الله من الصابرين. يا السلام على ان شاء الله دي. ان شاء الله ده استثناء. ومن استثنى لا يلام اذا خالف - 00:44:36

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال من استثنى لم يحنث واحد قال والله العظيم اذا ما عملت كذا تعمل فيك كذا. وبعدين ما عملش يبقى حنث في اليمين يلزمه كفارة - 00:44:56

لكن لو قال والله العظيم ان ما عملت كذا ان شاء الله لافعلن بك كذا. ما عملش ما عليهوش حاجة. عشان كده الفقهاء يقول من قال لامرأته انت طالق ان شاء الله لا يلزمه الطلاق. اذا لم يطلق. ليه - 00:45:16

قال لك ده استثناء ينفع العبد. فهو قال له ستجدي ان شاء الله من الصابرين لان القلب ينفسخ عزمه. فاذا انفسخ العزم كانه قال انا لا حول لي ولا قوة. انما المسألة موكولة الى الله عز وجل - 00:45:36

وانا لا استطيع ان اصبر. ممكن انت تقرأ سيرة حد من العلماء تلبس الدور. ابن تيمية مسلا مش عارف ايه وراحوا وخدوه وحطوه في السجن وثبت على الحق وبتاع. انت عمال تقرا سخنت. سخنت. فتقول لنفسك لو جم خدوني دلوقتي وكرباجوني وموتوني ومش عارف ايه. انا هبقى زي الجبل - 00:45:56

خلاص هو بس انت بس تعال عايزين ايه؟ انا اللي عملت كل حاجة. هات بقى اما وقع بس ارحموني. ها يبقى عزم القلب بينفسخ. عزم القلب ينفسخ. فانت ما تجيش بقى في الملمات والمصائب وتصور انك انت هتبقى جدع - 00:46:16

كويس وثابت. فاسماعيل عليه السلام يقول ستجدوني ان شاء الله من الصابرين. فيعني لم الى نفسه وجعل المسألة منقولة الى الله عز وجل فثبته. فالفصد يا اخواننا يبقى الواحد وهو بيربي الولد يقوم يستشيريه بقى في اي يجيب اي مسألة - 00:46:36

يفترض اي مسألة لها قيمة. وبعدين يقول له الكلام يشوف اجابة الولد الاول ايه وبعدين يجاوب الاجابة الصحيحة. وسببه بقى يوم يومين ويسأله نفس السؤال ويراقب هذا النمو العقلي. خلاص؟ فانت لما تقول له اذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لك قول او سمعت الله عز وجل يقول لك قول - 00:46:56

وقال لك اهل الارض اجمعون. افعل كذا كذا على الخلاف يا بني لا تفعل. وتبتدي تتعاهد هذا الاصل الكبير مع الولد من الصغر انه لا يضع في مقابل النبي صلى الله عليه وسلم احدا على الاطلاق. يطلع الولد عنده الدين سجيا. النصوص كانت - 00:47:16

سهلة على الصحابة لانه لما كان يسمع النص ينفذه. فكان سهل انه ايه؟ انه ينفذ النص كما يتنفس. بقى عنده ملك او سجية خلاص؟ يعني في صحيح ابن حبان من حديث ابي المصباح المقراني قال كنا نغزو بلاد الروم - 00:47:36

وكنا تحت امرة ما لك بن عبدالله الخثعمي. ومعنى جابر بن عبدالله الانصاري. فجابر بن عبدالله الانصاري قال رضي الله عنهما معه بقى ايه؟ الركوبة بتاعته الدابة. بس صاحبها وهو ماشي جنبها. فمالك - 00:47:56

ابن عبد الله القائد الجيش يعني بيقول لجابر ايه؟ اركب فقد حملك الله. انت ماشي جنب الدابة ليه؟ اركبها وريح رجلك فقال له جابر استغني عن قومي واصلح دابتي. بريحتها وفي نفس الوقت استغفر - 00:48:16

عن قوم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله عز وجل بينه وبين النار. خلاص اللي مخلي جابر ابن عبدالله - 00:48:36

انه ايه طول ما هو ماشي رجليه عمالة تعفر وبتاع والقفار وده داخل مناخيره ولا يجتمع غبار ودخان جهنم في مسلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. عايز ياخذ الفضيلة دي. فمالك بن عبدالله اليزني اللي الخثعمي كان بيكلم جابر - 00:48:56

وايه وهم متأخرين شوية عن الجيش. اول بقى ممالك بقى في وسط الجيش. قام منادي على جابر بصوت عالي. قال له اركب فقد حملك الله. فلما قال له الكلام ده تاني فجابر فهمها. قال ده هو - 00:49:16



يقول لي كده علشان انا اقول الحديث والدنيا دي كلها تسمع. خلاص؟ فلما فطن الى مراد ما لك رفع صوته ايضا في الاجابة. فقال

بصوت عال استغني عن قومي واصلح دابتي. اني سمعت - [00:49:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ايه؟ ها؟ من اغبرت قدماه في سبيل الله باعد الله بينه وبين النار. اول ما جابر ابن عبدالله

قال الكلمة دي فتواثب الناس عن دوابهم. كل - [00:49:56](#)

مازا فما رأيت يوما اكثر منه ماشيا كما رأيت في هذا اليوم. ايه رأيكم الاستجابة دي. اسمع من اغبرت قدماه كله يقفز من على الدابة

ينزل على الارض. لذلك عزوا وكان - [00:50:16](#)

جديرين بان يؤيدهم الله عز وجل بالملائكة. وبسلاح الرعب. سلاح الرعب ده مخصوص هذه الامة بس تستحقه. يعني احنا مسلا

بنسمع عن الاعاصير اللي عمالة تضرب البلدان. الاعاصير زي ما انا سامع النهاردة طبعا الكلام من حوالي خمس ست سنين برضو

اعصار ضرب بلد من البلدان كانت الخسائر المبدئية - [00:50:36](#)

في اربعين مليار دولار. وطبعا احنا طبعا كلنا عارفين ان الارقام غير حقيقية. الارقام الخسائر لا حقيقية واي دولة في الدنيا لا يمكن

تقول الارقام الحقيقية للخسائر. ابدأ من باب رفع الروح المعنوية والكلام ده. اربعين مليار دولار - [00:51:06](#)

لو انت داخل في معركة مع عدوك وهتضربه يضربك ممكن تخسره اربعين مليار دولار في اهو ربنا خسره اربعين مليار دولار في

يوم. خلاص؟ بعديها تسعة وعشرين يوم ضرب الاعصار جزيرة ايضا من الجزر. وصغيرة جدا. كانت الخسائر المبدئية - [00:51:26](#)

لهذا الاعصار خمسة خمسة مليارات دولار. يعني في شهر تلاتين يوم الخسائر المبدئية خمسة واربعين مليار دولار. فلماذا نفر من الله؟

وهو القوي العزيز. لا سيما واحنا عائشين الهزائم كل يوم هزيمة كل يوم بنشرب الهزائم. ونورث الهزائم لجيلنا وابنائنا. يطلع ابنائنا -

[00:51:56](#)

يرون اننا قوما لسنا قوما اعزاء. شربنا الذل والهزيمة والعار وعشنا على كده. سلاح الرعب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما جه

يفسره يعني ونصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني ايه مسيرة - [00:52:26](#)

يكون بيني وبين عدوي مسافة لو قطعناها اقطعها في شهر كامل هو مرعوب من مع هذا البعد. ادي سلاح الرعب. وقذف في قلوبهم

الرعب. لكن النهاردة هو اذا مكن لنا ونحن بهذا الحال ما الفرق بيننا اذا ملكنا وبين الكافرين؟ ايه الفرق يعني؟ بلاد - [00:52:46](#)

المسلمين مليانة احزاب. كل حزب له تصور في الحياة اذا حكم الحزب له برنامج. كان الله عز وجل ما انزل كتابا ولا ارسل رسولا.

علشان الاحزاب دي كلها بتضع تصورات جديدة للحياة - [00:53:16](#)

وتضع معايير جديدة للحياة. وكل ده خارج الاسلام. طب والاسلام؟ قال لك الاسلام في المساجد تعبد ربنا وتعيط زي ما انت عايز جوة

الجامع. اذا خرجت من عتبة المسجد يحكمك القانون - [00:53:36](#)

اذا انت تمشي في الدنيا بامان القانون وليس بامان الاسلام. علشان كده انت ممكن وتسأل واللي لابس بيكروجيت يعدي وياخد تعظيم

سلام. ليه؟ لانك لا تمشي في الدنيا بامان الاسلام. الاسلام يقول الطائع لربه عز وجل يمر. ويوقر ويدافع عنه. والعاصي يؤدي -

[00:53:56](#)

فلما يكون اي بلد من البلدان فيها حزب واثنين وثلاثة واربعة ومسموح بقيام احزاب اخرى. وكل حزب لا ينطلق ومن دينه انما له

تصور خاص يحقق مصالحه يحقق مآربه. يبقى احنا لو لو حكمنا هل ممكن - [00:54:26](#)

نغير خريطة العالم بامثال هذه الاحزاب. طبعا لا يمكن. ولذلك لا يمكن لنا ابدأ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة

وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. لم يمكن لك لان هو له - [00:54:46](#)

عاقبة الامور. المشركون الان يرمون القمح في المحيط. ويرمون الدقيق في المحيط هنا اللبن في المحيط حفاظا على السعر العالمي

وتلت الكرة الارضية يموت جوعا. لو ملك المسلمون هيمكن ان - [00:55:06](#)

عند المسلمين فائض يرمونه في المحيط ويتركون هؤلاء يموتون وهم يسمعون نبيهم صلى الله عليه وسلم يقول لك في كل كبد

رطبة اجر. ويسمعون النبي صلى الله عليه يقول دخلت امرأة بغي الجنة في كلب سقته. امرأة بغي يعني تتاجر - [00:55:26](#)

بعرضها ما زالتش مرة ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة زنت الف مرة. لو قلنا لاي رجل دارس شريعة امرأة زنت خمسين مرة وسقت كلبة. هل يمكن سقيا الكلب ديت تغفر زانية واحدة؟ الجواب - [00:55:56](#)

لو سقت كلاب الدنيا لو سقت كلاب الدنيا لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول قالت امرأة بغى الجنة في كلب سقته. اذا بتشرب من البير طلعت فوق لقت كلب يلهث - [00:56:16](#)

ومن العطش ما فيش معها ماعون ولا طبق ولا بتاع لم تجد الا موقها والحذاء بتاعها نزلت صعب عليه صعب عليه يعني نزل ملت المكسقة فشكر الله لها فغفر لها. لا يسأل عما يفعل. اه دي حاجة يعني وفي المقابل - [00:56:36](#)

دخلت امرأة النار في هرة. وكمان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا الدواب كراسي الدابة تركبها وهي ماشية. لكن اذا وقفت انزل من على ظهرها ما تعملهاش كرسي. شف الفرق - [00:56:56](#)

الدواب مش بالبني ادمين. الفرق بالدواب. وعندنا عندنا كتاب للحفاظ السخاوي. رحمه الله في حكم الاسلام في الدواب. فلو ملك المسلمون يمكن ان يفعلوا هذا الذي يفعله الكافرون ابدًا. ولذلك خسر العالم كثيرا بتخلف المسلمين عن دورهم. واحنا الان بنواجه - [00:57:16](#)

حملة تغريبية كاملة. اصول الاسلام نفسها بدأ يبقى فيها نقاش. والكفر البواح بينشر في ديار مسلمين باسم حرية الرأي. في احد آ الدروس واحد شاب ارسل لي كتابا. الكتاب ده مؤلفه واحد - [00:57:46](#)

ومنشور ديوان شعر. المقدمة بيقول فيها هذا الكاتب يا رب ليه يا رحمتك ما بتجيش. يا رب كفاية تطنيش. والله يا اخوانا انا اقول العبارة كما هي واحد يقول لربنا كده كفاية تطنيش وعايذ بقى المصري ينزل هؤلاء هم الذين - [00:58:06](#)

تضييق الديار واغلو الاسعار وهم اللي اخروا النصر. عشان كده المسألة يعني لها جذور عميقة بسبب تفريط الاباء في تربية ابنائهم. يبقى احنا بقى الجيل بتاعنا جيل ما احنا دقيقة واحدة بس - [00:58:36](#)

الجيل بتاعنا جيل ابائنا الذي شرب كل الهزائم. نقل لنا الهزائم ايضًا. واش كان الشعار كل عيش بس احنا بقى مش عايزين نغلط هذه الغلطة. يبقى نربي اولادنا تربية صحيحة. يبقى التمكين ممكن ييجي مش جيل ابائنا - [00:58:56](#)

الابناء ابائنا لكن سيأتي التمكين. لكن اللبنة الاولى البذرة الاولى دي بالسمع والطاعة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم يمكن حينئذ ان نسترد بعض ما وهبه الله عز وجل لهؤلاء الصحابة الكرام. اتفضل يا اخي - [00:59:16](#)

فنحن نريد ان نعلم ابناؤنا السمع والطاعة لكنه لن يسمع او يطيع الا اذا عرف قدر الأمر. قدر الأمر وهو الله عز وجل يعرف قدره ويوقره ويعرف قدر النبي صلى الله عليه وسلم ويوقره. اذا قام كل منا بتربية ولده تربية - [00:59:36](#)

صحيحة فلا شك ان هذا يؤثر على الجيل كله. يسمعون ويطيعون ولا يخالفون فلاجل هذا الصحابة كانوا اذا يعني سمعوا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الواحد واجب ولا مستحب انما كان - [01:00:06](#)

بادروا الى تنفيذه كما لو كان واجبا. ولذلك كان يصل الى سقف التنفيذ. هو لما يأمر آ كما في حديث ابي الهيثم ابن التيهان. ابو الهيثم ابن تيهان ده صحابي جليل آ كان له آ بستان - [01:00:26](#)

فجاع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فخرج فوجد ابا بكر قال ما اخرجك يا ابا بكر قال خرجت لارى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هو جوعان. بس ما قالوش - [01:00:56](#)

السبب الحقيقي. جاء عمر فمشيوا لحد ما لقوا عمر بن الخطاب. ما اخرجك يا عمر؟ قال الجوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اخرجني. وخدوا بعضهم وراحوا على بيت ابي الهيثم ابن التيهان - [01:01:16](#)

سألوا عنه موجود قالت امرأته ذهب يستعذب لنا الماء خلاص؟ هم لسه واقفين جاء ابو الهيثم ابن التيهان ورحب بهم وقال ما احد اليوم ما اكرم اضيافا مني واتى بعذق سباطة بلح كاملة ووضعتها امام النبي - [01:01:36](#)

صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا تخيرت لنا من رطبه؟ قال كلوا انتم مش يبقى لكم حرية الاكل ذهب ليذبح عنزا. قال اياك والحلول. لا تذبح حلوبا. المهم - [01:02:06](#)

المهم كل ده ابو الهيثم بيعمل الكلام ده بنفسه. اكله وشربه وحمدوا الله عز وجل. وقال له النبي صلى الله عليه وسلم آآ اليس لك

خادم؟ قال له لا. قال اثنتي غدا. كان جاي بقى اعبد من البحرين - [01:02:26](#)

فالمهم لما جا له ثاني يوم قال له ايه؟ انتق عبدا. كان في اتنين وصلوا. قال له انتقي واحدا منهما فقال يا رسول الله اختر لي فقال

صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن خذها - [01:02:46](#)

فاني رأيته يصلي. طبعا مش معناه ان انا ما بصليش. ها؟ لكن ممكن يكون له هيئة حسنة بتاع عليه سمت قال له خذ هذا. قال خذه

واحسن اليه. خل بالك اللي ما عندوش خاتم. وده هيكفيه المؤمن - [01:03:06](#)

فلما اخذوا ودخل به البستان فقالت له امرأته ماذا اعطاك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال اعطاني عبدا وقال لي احسن اليه. قالت يا

ابا الهيثم ما فانت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. اه طب ما انا احسن اليه طب ما اخفف - [01:03:26](#)

الشغل طب ما احسن ايدي باي حاجة البسه بردة ومعافري انا وهو نبقي مع بعض كده. لأ ما كانوش يعرفوا الكلام ده اذا امر بالامر

وصل الى السقف. هم كده اتعودوا على كده. فقال له - [01:03:56](#)

انت حر. اه طب هو النبي صلى الله عليه وسلم اداه له ليه؟ ما هو لما لقاه تعبان وشقيان ورايح وهو بيخدم نفسه فاداهوله. لكن لما

يقول له خذه واحسن اليكم الست الصالحة دي تشير عليه تقول له ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه -

[01:04:16](#)

فشوف كيف فعل فعل ابو الهيثم برضه ابو طلحة الانصاري ذاك الرجل الجواد ليلة من الليالي عمال يتقلب في الفراش بتاعه. مش

جاي له نوم. امرأته المرأة العاقبة التي لو وزع عقلها على نساءنا لضجنا من عقول نساءنا. الرساوة بتاعتهم ومن عقلهم والكلام ده. لو

عليها بس يتوزع على - [01:04:36](#)

كلنا. ام سليم رضي الله عنها. امرأة ابي طلحة. شافته عمال يتقلب في السرير ومش جاي له نوم. قالت ما لك يا ابا طلحة؟ ارادك منا

امر اعتبك. يا سلام على الكلمتين كل ما قراهم جلد ينمل. اراك منا امر فنعتبك - [01:05:06](#)

يعني انا غلظت في حاجة اعتذر ها الست بقى جوزها مش اتقلب على السرير يتقلب على البلاط ها ولف. ما لك يا جدع! ما لك يا

راجل! ها! اه مسألة الملاحزة دي قلت - [01:05:36](#)

قلة غباء المرأة بسبب ان الامهات ما ربوا النساء. الست العاقلة اول يوم تدخل يدخل عليها زوجها تبقى منشغلة بمفاتيح شخصية هذا

الزوج. كيف ترضيه لازم يصرح ميت مرة انا بكره الحاجة ديت ما تعملهاش. لأ تتعلم بقى ازا خد نفس وما اتكلمش - [01:05:56](#)

يبقى عايز يقول ايه؟ بص للسقف يبقى عايز يقول ايه. والست تقدر توصل للمرحلة دي بسهولة. لو انها راقبت مفاتيح الرجل واية ذلك

معلش انا بطلع كتير لكن اهو كله فائدة. اية ذلك ان الام لما - [01:06:26](#)

كلها ولد صغير بيصرخ الولد اللي بيصرخ ده بيصرخ بسبب تلت حاجات وممكن تزيد لاربعة ولا اي حاجة لكن تلت حاجات اما انه

بيصرخ لانه جائع واما بيصرخ لانه عنده مغص واما بيصرخ عايز يتشال عايز حد يشيل الام - [01:06:46](#)

هي شغالة في المطبخ منهمكة. الواد يصرخ مرة تلاقيها سابت شغلها وجرت عليه. ومرة تسيبه يرن ايه اللي خلاها تجري في المرة دي

وايه اللي خلاها تصبر على صراخي في المرة الثانية؟ هي عارفة كل صرخة لها رنة - [01:07:06](#)

صرخة المغص لها رنة انت لو قلت لها اوصفي لي الرنة دي تقول لك ما اعرفش. هي حاجة كده بتدخل في قلبي اعرف اللي عنده

مغص. اعرف انه جعان. اعرف انه بيدلع. الرنة دي كيف لاحظتها المرأة - [01:07:26](#)

مع ان الفرق بينهم يعني لا يدرك الا بالقلب. كما انها وصل فهمها الى التمييز لأ ده فهم الرجل اسهل من كده. يتوم تراعيه دي بتكبر في

قلبه جدا. اوي - [01:07:46](#)

ده شف عائشة رضي الله عنها لما في الحديث في الصحيحين لما احنا في نساء بيسمعونا ها؟ طيب ماشي حلو قوي ها بس انا مش

عايزهم يزعلوا لما قلت غباء المرأة يعني. هو برضو فيهم اغباء وفيهم ازكية برضو. والرجالة فيهم كده برضو - [01:08:06](#)

اه في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الصحابة يتحرون بهداياهم ليلة عائشة عارفين انها محببة للنبي صلى

الله عليه وسلم وحبیب حبیبی حبیب. فعلشان یوصلوا لقلب النبی برضو والكلام دهوت وهو عند السيدة عائشة یقوموا یودوا الهدایا  
01:08:26 -

حد عایشها. فتكوم عندها هدايا كتیر. زوجات النبی صلی الله علیه وسلم الاخريات الله! فعندها هدايا ملك اوضة واحنا ما عندناش حاجة. طب نعمل ایه فی المسألة دیت فقال لك نرسل للنبی صلی الله علیه وسلم احب الناس ایه. یتوسط فی العملية دی. فارسلوا فاطمة اللي هی حنة من النبی - 01:08:46

علیه الصلاة والسلام. فالسيدة عائشة بتقول اه انا وانا مع النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی لحافي دخلت فاطمة ستخطی مشيتها مشیة رسول الله صلی الله علیه وسلم. بتمشي زی بالزیط. حركة ایدیها وحركة جسمها زیه علیه الصلاة والسلام. فلما رآها -  
01:09:06

قال اهلا بابنتی واجلس علی السریر ما تریدین یا ابنتی؟ قالت یا رسول الله ان زوجاتک یسألنک العدل فی ابنة ابي قحافة. ابنة ابي قحافة اللي هی عائشة. فالنبی علیه الصلاة والسلام فطن وعرف هی - 01:09:26

ماذا ترید؟ قال بنیتي اتحبینني؟ قالت اجل. قال احبی هذه. خلاص خلصت. ما عدش كلام بعد كده. رجعت. وكنا ازواج النبی صلی الله علیه وسلم مؤتمرات فی بیت احد اله قاعدين كلهم فی ایه؟ فی بیت واحدة مستنین الیه؟ الرد. فدخلت فاطمة فقالت والله لا اراجعہ فیها ابدا - 01:09:46

فارسلنا احب ازواجه الیه بعد عائشة الا وهي زینب بنت جحش رضي الله عنها ام المساکین. فدخلت زید. برضو النبی صلی الله علیه وسلم برضو ایه؟ والنبی فی دخلت زینب فتكلمت واضجعت. قالت كلام تقیل - 01:10:16

خلاص؟ یا عائشة رضي الله عنها تقول وهي التي كانت تسامیني فی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم. احنا كفرسة یا ریهام تسامیني فی المنزلة الشاهد بقی من الحدیس ده. قالت عائشة بعد ما السيدة زینب كلمتها كلمتين كده تقال یعنی - 01:10:46

قالت فنظرت الی وجه النبی صلی الله علیه وسلم هل یكره ان انتصر؟ یعنی لو رجع لو ردیت علیه هیزعل شف رعاية المرأة لزوجهها. تبص لوشه. عارفة تقاسیم وشه ترد امتی وتسکت امتی؟ هو ده دی المرأة الصالحة؟ زوجها مش محتاج یقول لها انا - 01:11:06

انا بتنکد لما تعملي کزا. وكل ما یيجي تنکد علیه یقول لها انا بتنکد انک تعملي کزا. فلما یزهق یسجل ساعة كاملة علی شريط کاسیت انا بتنکد انا بتنکد انا بتنکد یقوم مشغل الیه؟ التسجيل. انا بتنکد انا بتنکد عشان الولیة تنتبه - 01:11:36

وتأخذ بالها وبرضو ما فیش فایدة. ببقی دی کیف تصل فی قلب زوجها؟ ازاي ترتقی المرأة اللي زی دی؟ وهي غیبة بهذه الصورة لا یمکن طبعاً تصل. لكن المرأة لما تكون لماحة والزوج طبعاً برضو ببقی لماح یعرف المرأة فاهمة ولا لا. فاتبع مرضیه ولا لا؟ لا شك انها

- 01:11:56

تصعد علی قبة قلب. فعشان كده احنا بنقول ام سلیم ابو طلحة مش بیتقال فی السریر مش جاي له نوم. تقول له انا غلطت لو انا كنت غلطت فی حاجة قول لی وانا اعتذر بس عرفني غلط. هل رابک منا - 01:12:16

فشیء فنعتبک؟ فقال لها نعم حليلة المرء المسلم انت. ما فیش زیک. ولكن جاء انی مال ولا ادري ماذا افعل فیہ. قالت یا ابا طلحة اقسمه فی ارحامک. قرایک وكان المال اللي وصل لابی طلحة ثلاثمائة الف درهم. فقال لها نعم الرأي - 01:12:36

یعني كانت غایبة عنه؟ یعنی هو لو عایز بقی یفرق التلتمیت الف دول مش هیعرف یودیهم فین ابو طلحة؟ هیعرف یودیهم فین ثم انظر الی ام سلیم کیف اشارت علیه؟ اقسما فی ارحامه. قال نعم الرأي. ونام - 01:13:06

الصحابة دول جیل لیس له نظیر. عشان كده اللي یتعدی علی الصحابی لو فیہ سلطان شرعی یؤدب عدی علی صحابی وانا یعنی مش عایز یعنی حد یتهمني بالمبالغة واقول ان اشراك نعل ای صحابی افضل من امة من هؤلاء - 01:13:26

ان لعنه كان یغبر به فی سبیل الله. كان یلبس النعل ده وهو یجاهد وما كانوا یمشون بالنعال الی معاصي. انما الی مرضی. وهؤلاء ضجت الارض منهم. ومن فسقهم ومن - 01:13:46

ومن تعدیهم. یسبون اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم. ویزعم الزاعم منهم ان اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم ماتوا جمیعا علی

النفاق ما عدا ست. ماتوا جميعا على النفاق. يعني يبقى اذا كل الاحاديث التي رواوها وفيها الاحكام الشرعية نسقطها - [01:14:06](#)  
انه منافق. لانه فاسق. يبقى انا هسقط كل الروايات اللي هتيجي عن طريقه. يبقى هذا الضياع المبرم للدين. عشان كده تربية ابنائنا  
على محبة هذا الجيل ده طوق من اطواق النجاة. واصحابي امانة لامتي - [01:14:26](#)  
فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد. فالصحابة امانة لهذه الامة. احنا نعلق اه اولادنا بهذا الجيل الفريد الذي لا نعلم جيلا جاء بعده  
قط مثله بل ولا اعلم جيلا قبله - [01:14:46](#)

احنا عندنا اصحاب موسى عليه السلام. ما الكلام الذي قاله موسى فيهم عليه السلام؟ قالوا الله عز وجل واختار موسى ماشي. انا  
عايزك تاخذ بالك كنت بتقول الكلمة اللي انا وقفت عليها. واختار موسى من قومه. قوم ايه - [01:15:06](#)  
غلط؟ اه. الصح ايه؟ واختار موسى قومه. ما قلش منه قومه سبعين رجلا لميقاتنا. السبعون دول لما راحوا هناك في المناجاة قالوا لن  
نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. دول افضل بني اسرائيل عشان كده - [01:15:36](#)  
لم يكن نسيك واختار موسى من قومه مما يدل على انه لم يترك خلفه فاضلا. هم دول الفضلاء بس. هم دول قوم لو كان واختار  
موسى من قومه يبقى خد شوية فضلاء وساب شوية وراه لان مين للتبعيض؟ لكن لما - [01:16:06](#)  
تقرأ واختار موسى قومه يبقى هم دول بس. واللي سابهم وراه لأ افضل بني اسرائيل السبعين بقى النقاو من بني اسرائيل يقوم يروح  
يقول له لن نؤمن لك حتى نار الله جهرا - [01:16:26](#)  
اومال اللي سابهم عملوا ايه عبدوا العجل. عرفت انهم غجر سابهم وراه. عبد العجل والنقاوة قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا.  
كان حكم موسى على السبعين الفضلاء دول ايه - [01:16:46](#)

بما فعل السفهاء منا يعني افضل سبعين عنده سفهاء امال اللي سابهم قرايبه ايه؟ معه لا يوجد نبي حظي باصحاب كنبينا. اصحاب  
مباركين نحن لا نعلم نبيا من نحن لا نعلم شيئا عن حيات اي نبي من الانبياء ولا تفاصيل حياته - [01:17:06](#)  
لا نعلم شيئا عن ابراهيم عليه السلام كيف كان يأكل؟ كيف كان يشرب؟ كيف كان يعامل نسائه؟ كيف كان يعامل اولاده؟ كيف كان ينام  
فكان يقوم ولا نعرف الكلام ده عن اي نبي. هو نبينا صلى الله عليه وسلم فقط. مين اللي - [01:17:36](#)  
ينقل لنا كل هذا الكلام. اصحابه حتى قيل لخباب بن الارت رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال  
قال نعم. فايش عرفك؟ دي صلاة سرية. قال - [01:17:56](#)

كيف كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. هم بيصلوا ورا ولحية النبي صلى الله عليه وسلم تملأ ما بينعش كده لما كان وهم  
يرقبونه في هذا. ويقول ابو حميد الساعدي قلت لارقبن صلاة رسول الله - [01:18:16](#)  
صلى الله عليه وسلم. قام رايح قاعد جنبه وهو بيصلي. عشان يشوف بيعمل ازاي وبيتني صواب رجله ازاي ويبفلت صوابه ولا  
بيضمها والكلام ده يقوم يروح ياللا. ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم نقلوا كل شيء. وكانوا يروحوا يسألوا عن عبادته في بيته. كيف  
كان يفعل في بيته - [01:18:36](#)

فما نعلم نبيا حظي بصحابتي خير وبر وتقى ووفاء كنبينا صلى الله عليه وسلم ايه بقى؟ نبتلى بقى بالعقوق لهذا الجيل الكبير الفريد  
الذي نقل لنا هذا الدين بمثل هذا التفصيل؟ والله هذا عقوق ما نستقل به - [01:18:56](#)  
ولا نستطيع ان نتحملة. عشان كده يا اخواننا تربية الاولاد على محبة هذا الجيل. بدل ما بتقول له مسلا بالليل حدوتة ابو وبرجل  
مسلوخة ما نقول له حدوتة حد من الصحابة عشان يحفظ الاسماء الفاضلة دية. اجيب له بقى ابو بكر الصديق واكرر عليه -

[01:19:16](#)

واصوغ الحكايات الهجرة ودخول الغار والكلام ده اصوغها باسلوب شيق حلو الولد يحب ويعتبر انه حدوتة وقصة بيسمعها قبل ما  
ينام يقوم يترك سمعه هذا القصص يطلع الولد متربي على ما تحدث هذا الجيل يحكون في قصة محمد الفتح واختم - [01:19:36](#)  
الكلام بها ان امه كانت تأخذه على شاطئ البحر. وهو صغير وتحدثه ان بلادا وراء هذا الماء ان في بلاد وراء هذا الماء ينبغي ان ان  
يدخلها الاسلام. طلع محمد الفاتح بيحلم بركوب البحر. نفسه يرى ما هي البلاد لان هو طبعا لما يعني يرسل - [01:19:56](#)



وهو لا يرى شيئا. لا يرى غير الماء. ايه بقى البلاد اللي وراء الماية دي؟ فكان نفسه يعرف البلاد اللي وراء دي من الله عز وجل عليه وعلى جيشه ونال البشرى الاولى. النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها لتفتحن قسطنطينية - [01:20:26](#)  
ورومية. فليل يا رسول الله اي المدينتين تفتح اولاً؟ قال قسطنطينية فتحها محمد فتح قسطنطينية اللي هي في تركيا وحول كنيسة اية صوفيا الى مسجد. وآآ يعني قصة محمد الفاتح معروفة وتبقى روما وستفتح. بشارة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولكن - [01:20:46](#)

ليس بهذا الجيل. فانت اذا كان يعني ابوك قصر في تربيتك. وما فتحش عينك عن الاسلام اديك سمعت الكلام. يبقى قم بالواجب المنوط بك ورب ولدك. واختر ولدك ولا دين وواقفهم لله عز وجل. ومش معنى الوقف لله انه لازم يطلع فقي. زي ما الناس يقول لك كل ما نقول وقف يقول لك فقي - [01:21:16](#)  
ففي حكاية عجيبة جدا ان ولد كان في في مدرسة ميري. مدرسة يعني العام الحكومي. وبعدين الولد ده وهو سنه سبع سنين عمي. فلما عمي ابوه قام مطلع من المدرسة موديه الكتاب - [01:21:46](#)  
القصة دي قيلت لشيخ من الشيوخ فتلا قوله عز وجل ويجعلون لله الهى ما يكرهون. يعني الواد مية مية يبقى يتعلم طب وهندسة والكلام ده. ان اصابته افة يبقى بتاع - [01:22:06](#)  
لا انا عايزك توقف هذا الولد لله. ويطلع زي ما هو عايز. يطلع طبيب يطلع مهندس يطلع اي حاجة بس يبقى لله. اذا كان طبيا سيكون لله. مهندسا سيكون لله. كناسا سيكون لله. مش لازم يعني - [01:22:26](#)  
يعني لما اقول لك اوقفه لله عز وجل لازم يطلع فيه لان ممكن الولد ما يكونش عنده موهبة العلوم الشرعية. برضو ما انت لازم تراعي المسألة دية. انت نفسك اه يبقى عالم. لكن ليس عنده - [01:22:46](#)  
ادي الموهبة فخلاص لا نقف امامه ونقول له لا لازم تطلع يعني لازم تطلع. لا. لكن اذا رأيت نباهة في الولد وجبت له المربين وقعدت مع طلاب العلم والشيوخ والكلام ده فرأيت فيه نباء فتعاهد الولد. وان شاء الله في يعني اليوم الاخير اللي هو يوم الاثنين - [01:22:56](#)  
القادم باذن الله تعالى في هذا المسجد هحاول اكتب يعني ايه نواة مكتبة آآ لطالب العلم اللي هو بحيس ان اي واحد من الجلوس انفعله كده ونوى بقلبه ان هو يعبد ولدا لله عز وجل او يعني يوقف ولدا لله - [01:23:16](#)  
تعالى في العلوم الشرعية ولا حاجة يبقى يعرف يشتري ايه خلاص يبقى في كل فن من الفنون فن الحديث التفسير العقيدة اللغة اي حاجة من دي اكتب ثلاث اربع خمس كتب كنواة. لمثل هذه المكتبة. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا - [01:23:36](#)  
وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه لكل جميل كليل وهو حسبنا ونعم الوكيل السلام عليكم ورحمة الله - [01:23:56](#)